

11 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | آداب الدعاء | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع ايات الصيام الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى اه هذه اللقاءات والوقفات مع ايات الصيام والتي اه يسحبون فيها فضيلة الشيخ الدكتور - [00:00:24](#)

صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيى الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم اخوتنا المستمعين الكرام كنا بدأنا في وقفات مع قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:00:44](#)

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وآآ قد تحدثنا في آآ الحلقة الماضية في السر في ورود هذه الاية بين ايات الصيام وبعض من الوقفات حولها وانك تستكمل في هذا اللقاء ان شاء الله تعالى - [00:01:04](#)

اه بعضا من الوقفات اه حول هذه الاية العظيمة فضيلة الشيخ هلا تحدثتم عن آداب الدعاء وما الذي يحصل للداعي آآ ان يفعله حال دعائه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:22](#)

وبعد الدعاء عبادة عظيمة بل هو افضل انواع العبادة. الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الله جل وعلا امر به بايات كثيرة مثل قوله تعالى - [00:01:48](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال سبحانه وتعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون والدعاء هو طلب الحوائج من الله - [00:02:11](#)

سبحانه وتعالى لان حوائج الخلق كلها عنده سبحانه وتعالى فهو الذي يقضيها وييسرها ولكن والله جل وعلا قد تكفل بالاجابة كما قال في هذه الاية ادعوني استجب لكم وكما في - [00:02:38](#)

الاية التي معنا في هذه الحلقة وهي قوله سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. في هذه الاية تنبيه على - [00:03:09](#)

آداب الدعاء واهمها وهي الاستجابة لله سبحانه وتعالى بطاعته وامتثال اوامره واجتناب نواهيه وكذلك اخلاص العبادة له سبحانه الا يكون عند الداعي شرك بالله بان يدعو الله ويدعو غيره معه - [00:03:32](#)

فان هذا لا يستجاب له دعاء لان الشرك يبطل الاعمال كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك فان اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين وكذلك في قوله تعالى وليؤمنوا بي - [00:04:02](#)

فلا بد ان يكون مع الدعاء ايمان بالله سبحانه وتعالى بانه سيجيب دعوة من دعاه فيدعو عن حضور قلب وعن يقين ولهذا جاء في الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [00:04:28](#)

وايضا حضور القلب قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فان فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاه فيدعو بحضور قلب وبايمان

ويقين وثقة بالله سبحانه وتعالى وبوعده وكذلك من شروط قبول الدعاء - [00:04:53](#)

ان يكون آآ ان يكون مطعم الانسان ان يكون مطعم الداعي حلالا قال صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك تكن مجاب الدعوة في

الحديث الصحيح الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - [00:05:19](#)

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي

بالحرام فاني يستجاب لذلك وكذلك من اداب الدعاء ان يتحرى به اوقات الاجابة - [00:05:41](#)

مثل اوقات السحر وقت النزول الالهي حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول الله سبحانه وتعالى ينزل الى سماء الدنيا ويقول هل من داع

فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له - [00:06:12](#)

هل من تائب فاتوب عليه وكذلك الدعاء في السجود فانه مظنة الاجابة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فان الدعاء في حالة

السجود اقرب الى الاجابة كما قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد - [00:06:35](#)

من ربه وهو ساجد وامر بالكثارة من الدعاء في السجود وقال قمن ان يستجاب لكم فيتحرى المسلم بدعائه هذه الاوقات الفاضلة

وكذلك الساعة التي في يوم الجمعة لا يوافقها عبد مسلم - [00:06:58](#)

آآ وهو يدعو الله وهو قائم يصلي الا اعطاه ما سأل وقد اخفى الله هذه الساعة في يوم الجمعة من اجل ان يجتهد المسلم بالدعاء في

جميع اليوم فيكون ذلك اكثر دعاء واعظم - [00:07:23](#)

اجرا عند الله سبحانه وتعالى كذلك من اداب الدعاء ان يبدأ بالثناء على الله سبحانه وتعالى يثني على الله ويحمده ثم يدعو ثم يختم

بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:43](#)

فهذا من اسباب الاجابة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه بعض الاحوال يكون فيها او تكون اخرى للاجابة كالمرط يا شيخ والسفر

كذلك حالة الاضطرار هذه مظنة الاجابة حتى الكفار والمشركون حتى الكفار والمشركون يستجاب لهم في حالة الضرورة. الله اكبر. اذا

دعوا الله جل وعلا - [00:08:04](#)

الا استجاب له كما قال تعالى آآ امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء واخبر عن المشركون انهم اذا مسهم الظر في البحر ظل

من يدعون الا اياه وانهم اذا - [00:08:31](#)

غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ففي حالة الضرورة يستجاب الدعاء وكذلك في

حالة الفقر والابتئاس فانها لمظنة قبول الدعاء كذلك في حالة السفر - [00:08:51](#)

كما في الحديث المسافر يمد يديه اية في المسافر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء وهذا ايضا من اسباب الاجابة وهو رفع اليدين في

الدعاء وان يكون الانسان في حالة - [00:09:14](#)

اه مثل حالة المسافر من الرثاة والمسكنة فان ذلك اقرب الى الاجابة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ذكرتم اه اه ان من الاداب

رفع اليدين في الدعاء صفة هذا الرفع يا شيخ لانه يتفاوت الحقيقة ما نراهم من الداعين - [00:09:35](#)

يرفع يديه الى حذو منكبيه يرفع يديه الى حذو منكبيه ويجعل بطونهما الى السماء وظهورهما الى الارض ويفرق بين يديه نعم لا

يضم اليدين لا ما يضم اليدين افضل انه يفرق بينهما. نعم - [00:09:55](#)

آآ فضيلة الشيخ آآ رفع الصوت بالتأمين آآ اذا كان مع دعاء الامام في القنوت ونحو ذلك. كذلك من اسباب الاجابة من اسباب الاجابة

التأمين على الدعاء. نعم. فاذا صار واحد يدعو والاخر يؤمن فان هذا من اسباب الاجابة. ولهذا شرع لنا بعد قراءة الفاتحة -

[00:10:16](#)

ها ان نقول امين لان لان الفاتحة كلها دعاء عبادة ودعاء مسألة. الله. فاذا قرأها المسلم في صلاته فانه يؤمن على هذا الدعاء من

اجل ان يستجاب له فمن اداب الدعاء ايضا التأمين بعده بان يقول امين - [00:10:40](#)

سواء كان يدعو هو لنفسه او كان آآ احد يدعو وهو يؤمن على دعائه نعم له ان يرفع صوته في هذا التأمين في حال جاء مثلا القنوت

لصلاة في صلاة الجهر يرفع صوته به - [00:11:06](#)

وفي حالة السر يسر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ يلاحظ ايضا رفع الصوت بالدعاء في آآ الطواف بالنسبة للطائفين حول

الكعبة وفي المسعى اه فما حكم ذلك فضيلة الشيخ - [00:11:25](#)

هذا غلط وخطأ رفع الصوت في الطواف فهذا من الاخطاء التي يرتكبها بعض الطائفين لان هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه

وسلم ولعن اصحابه انهم يرفعون اصواتهم للدعاء في حالة الطواف - [00:11:41](#)

وانما يدعو العبد سرا بينه وبين ربه ولان لا يشوش على الطائفين من حوله وايضا ما يحصل من الدعاء الجماعي في ان شخصا يدعو

ثم يدعو جماعة بدعائه ويرددون معه هذا - [00:12:01](#)

هذا ليس من اداب الدعاء وهذه صفة محدثة بالدعاء فالذي يشرع عن كل انسان يدعو لنفسه منفردا عن الاخرين بما تيسر له من انواع

الدعاء. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:12:24](#)

اه الى هنا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا اه في نهايتها بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح

بن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وجزاه عنا خيرا. والى ان نلقاتكم

مستمعينا الكرام في لقاء مقبل تقبلوا - [00:12:43](#)

وتحية زميلي مشعل الدهيشي الذي سجلها لكم. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:03](#)